

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

وبنى بها بعد العقد بنحو أربعة أشهر، وقيل: ستة أشهر، ولم يتزوَّج قبلها ولا عليها. قال الليث: فولدت له حسناً وحسيناً، ومحسناً ومات صغيراً، وأُم كلثوم الكبرى التي تزوَّجها عمر، فولدت له زيداً ورقية، ولم يعقِّبا، وتزوَّجت بعد عمر عوف بن جعفر، ثم بأخيه محمَّد، ثم بأخيها عبد الله، ولم تلد إلاَّ للثاني، فولدت له ابنةً صغيرة. وولدت فاطمة الزهراء أيضاً زينب الكبرى، تزوَّجها عبداً بن جعفر، فولدت له عدَّة أولاد: فاطمة ولها العقب، فعقب ابن جعفر انتشر من فاطمة وأُم كلثوم، ابنتي زينب ابنة فاطمة. ويقال: لكل من ينسب إلى هؤلاء جعفري، ولاريب أن لهم شرفاً، لكنَّهم لا يوازنون ([54]) شرف المنسوبين للحسين، ولهذا يوصف ([55]) العباسيون بالشرف، مع أن الأشرافية المطلقة لعقب الحسين فقط؛ لاختصاص ذريَّتهما بشرف النسبة. وعرف مصر أن الأشراف لقب لكل حَسَنِي خاصَّة. تزويجها بأمر الله تعالى وكان تزويج المصطفى (صلى الله عليه وآله) فاطمة لعلي (عليه السلام) بأمر الله تعالى ([56]).